

شرح الفتيا الحموية المجلس (31) أ.د. صالح سndi.

صالح السندي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصبه اجمعين. اللهم اغفر وانفع به يا رب العالمين. قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في الفتية الحموية. واما اهل التهويل فيقولون ان النصوص - 00:00:00 الواردة في الصفات لم يقصد بها الرسول صلى الله عليه وسلم ان يعتقد الناس الباطل. ولكن قصد بها معانٍ ولم يبين لهم تلك المعانٍ ولا دلهم عليها ولكن اراد ان ينظروا فيعرف الحق بعقولهم ثم يجتهدوا في صرف تلك النصوص عن مدلولها ومقصوده امتحانه - 00:00:20

وتکلیفهم واتعاب اذهانهم وعقولهم في ان يصرفوا کلامه عن مدلوله ومقتضاه. ويعرف الحق من غير جهته. وهذا قول المتكلمة الجهمية والمعتزلة ومن دخل معهم في شيء من ذلك. بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله - 00:00:40 وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان اما بعد فهذا کلام مؤلف رحمه الله ان الطائفة الثانية التي خاضت بالباطل في نصوص الصفات الالهية. سبق کلام المؤلف رحمه الله - 00:01:00

الله ان اخلي عن اهلي التخيير. وهذا اوان بيان ما يتعلق باهل التأویل وقد سبق الكلام عن التأویل في عدة دروس ماضية وعرفنا معنى التأویل وانه صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح الى الاحتمال المرجو. بدليل - 00:01:30

ادعى كما سيأتي کلام المؤلف لاحقا ان شاء الله. فيشرح المؤلف رحمه الله وها هنا مقالة القوم فهم يقولون ان النصوص التي جاءت في الصفات لم يقصد رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يعتقد الناس فيها الباطل. وانما ان - 00:02:00

اعتقد الحق ولكن الحق خفي وهو صلی الله عليه وسلم لم يبينه بخلاف مقالة في اهل التخيير انهم يزعمون ان الرسول صلی الله عليه وسلم اراد من الناس هم ان يعتقدوا بالباطل - 00:02:30

وهذا الفرق بين الفريقين فهنا کلام ظاهره شيء والمراد شيء اخر بل ها هنا کلام ظاهره الضلال والكفر والمراد شيء اخر ثم النبي صلی الله عليه وسلم يسكت عن البيان والتوضیح - 00:02:50

طيب لما كان هذا؟ قالوا لان النبي صلی الله عليه وسلم اراد من ان يجدوا وان يجتهدوا في البحث عن الحق. فينالوا ثوابها هذا الاجتهد والتعب في الى الحق قال ومقصوده امتحانه وتکلیفهم واتعاب اذهانهم وعقولهم بان يصرفوا کلامه عن مدلوله ومقتضاه - 00:03:20

ويعرف الحق من غير جهته من غير جهته عليه الصلاة والسلام. وهذه المسألة تأملها جيدا قال وهذا قول المتكلمات المتكلمة الجهمية والمعتزلة ومن دخل معهم في شيء من ذلك من اشعرية وماتوا - 00:03:50

ونحوهم. والحقيقة ان مذهب التأویل ليس ثمرة بحث علمي جاد. وال القوم لم يكونوا جادين. حينما تناولوا نصوص الصفات بالتأویل لم يكن منهم جد وحرص على الوصول الى الحق في معرفة ما الذي اراده - 00:04:10

الله وما الذي اراده رسول الله صلی الله عليه وسلم؟ بهذه النصوص بدليل انهم لا تجد عندهم ذاك الحرص على تحقيق المعنى المراد وبيانه. انما مرادهم صرف النص عن ظاهره. ولذا تجد انهم يحشرون اشكالا والوانا من التأویلات في الاية - 00:04:40

ثم لا يقفون الوقفة المطلوبة الجادة ان سلمنا لهم بان الحق في خلاف الظاهر لا تجدوا منه الحرص على ان يتحقق المعنى المراد. انما المهم الحرص الشديد منهم كان في ان يصرف - 00:05:10

عن ظاهره فتجد انهم يقولون هذه الاية من نصوص الصفات وقيل ان المراد بهذه الصفة كذا وقيل فان المراد كذا وقيل ان المراد كذا.

طيب اين الحق؟ اين مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم؟ لا تجد منهم ذاك - 00:05:30
حرضا. انما المهم ان هذا مؤول ولذا. الذي يعرف منهجهم حق المعرفة يدرك ان منهج التأويل لا يعود ان يكون مهربا ومخربا يهربون من من تحقيق الايمان بهذه النصوص على ظاهرها. مجرد - 00:05:50

اه مخرج يذلّفون منه الى القصد وهو انه لا يمكن ان تحمل نصوص الصفات عن ظاهرها. لم؟ لانها عندهم تعارض عقائد اعتقادوها. واصلوا اصولها والجادة المتبعة عندهم كما علمتم انهم يعتقدون ثم يستدلون يعتقدون اولا من غير - 00:06:20
في طريق الوحي ثم ينظرون في ادلة الوحي. فما وافق فالحمد لله. وما عارض في نظرهم فانهم يسلكون هذه والخارج لتجاوز هذه النصوص التي تخالف عقائدهم. قعدوا اصلا وهو ما يتعلّق بالدليل حلول الاعراض والحوادث وامتناع ان تحل الحوادث في ذات - 00:06:50

الله سبحانه وتعالى فوجئوا ان ها هنا ايات تدل على ثبوت صفة استواء وصفة محبة وصفة غضب والى اخره اذا ماذا نصنع؟ ليست مشكلة. اوله. غالطوا بالتأويل. اذا هذا يدلك على - 00:07:20

ان التأويل واكرر ليس ثمرة بحث علمي جاد نزيه انما هم يعتقدون وقد اخطأوا في هذا الاعتقاد ايمانا خطأ ان الحق في تلك والاصول التي اصولها والتأويل محاولة لعدم الزامهم بالرجوع عن هذه العقائد - 00:07:40

واقناع لانفسهم انهم ما خالفوا الحق. هذا ما يتعلّق بمسلك التأويل وسبلاته معنا ان شاء الله مناقشة هذا في مرات قادمة بحسب ما يورد المؤلف رحمة الله في هذا الكتاب فانه اعنيتني كثيرا بالرد على مذهب المؤولة - 00:08:10

اود ها هنا ان تلاحظ عدة امور في منهج التأويل اذكرها على سبيل الايجاز. والا القول في نقض هذا المذهب يطول معه الوقت. لاحظ في منهج التأويل اولا انهم يدعون ان النصوص على خلاف ظاهرها وان الله اراد - 00:08:30

وان رسوله صلى الله عليه وسلم اراد امتحان الخلق بالاجتهد والبحث عن هذا الحق والسؤال ما الدليل انتم تتحدثون عن مراد الله ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم. فهاتوا برهانكم ان كنتم صادقين - 00:09:00
من اين لكم؟ ان الله اراد كذا وان رسوله صلى الله عليه وسلم اراد كذا لا تجدوا الا دعوى مجردة اعيد لما قال القول لما قال القوم مقصوده صلى الله عليه وسلم امتحانهم وتکلیفهم - 00:09:20

ويتعاب اذاني ويتعاب اذهانهم وعقولهم في ان يصرفوا كلامه عن مدلوله الى اخره. هذا الكلام هذا التقرير ما الدليل عليه ما الجواب؟ لا دليل. مجرد ايش؟ دعوة. طيب. والقاعدة ان الدعاوى المجردة يكفي في ردّها عدم - 00:09:40
التسليم بها. ما نحتاج اكثرا من ان نقول هذا كلام عار عن الدليل فهو فهو مردود. الامر الثاني ان هذا الذي ذكرتم لا عهد للشريعة به. اعيد ان يؤتى بكلام ظاهره - 00:10:00

باطل. ويراد من الناس ان يصرفوا هذا الكلام الباطل عن ظاهره. وان ينقبوا في غريبه الكلام والمجازات والاستعارات والكتابيات ووحشية اللغة ليصلوا الى الحق يؤتى بالضلال المبين بل الكفر المستبين. ويترکرر هذا كثيرا. والمراد ان - 00:10:20
ابن الناس حتى يفهموا الصلاة. هذا شيء ماذا؟ لا عهد للشريعة به. ولا يستطيعونه ان يثبتوا دليلا واحدا ان هذا من مقاصد الشريعة. مقاصد مقاصد الشريعة واضحة ان يكون الوحي بيانا وتبليانا وهدى ونورا مبينا. فاين هذا من هذا؟ النبي صلى - 00:10:50
الله عليه وسلم يقول كما عند احمد والنسائي وابي داود وغيرهم باسناد صحيح انما انا لكم مثل الوالد اقدمكم اهذا فعل الوالد مع ولده؟ اهذا فعل الوالد الذي يريد نصح ابنه - 00:11:20

وذلك على الحق اجيبوا يا جماعة. يكرر عليه الكلام الباطل الكلام الذي يضلّه. الكلام الذي يحرّكه عن الطريق المستقيم بل الذي يوقعه في اعظم ضلال وعقب وهو التشبيه. ثم اطلب منه ان يبحث هو عن الحق بعقله. مع ان بامكان هذا الوالد ان يرشده الى الصواب - 00:11:40

باسهل وايسير طريق. ثم يكون الامتحان بعد ذلك في الامتحان. هذا الذي عهدنا الشريعة عليه ان يكون الامتحان في ماذا؟ في الامتحان والتصديق لا في معرفة المعنى. لا حجة لاحد في ان - 00:12:10

انا لم اصدق لم اتمثل للاوامر والتواهي لأن المعنى مازا؟ مجهول. نقول هذا الكلام وماذا؟ باطل بل النصوص مبينة ومفسرة وواضحة فالتكليف والامتحان انما هو في مازا؟ في ان تتمثل - [00:12:30](#)

الى هذا الشيء الواضح دونك هذا الحق دونك هذا البيان والان مطلوب منك ان تتمثل تجنبوا هذا كله وجاؤوا الى هذا الشيء الغريب الجديد وهو ان يكون التكليف في فهم المعنى مع حصول المغالطة في الوحي. هناك تلبيس وتش و [00:12:50](#)

تشكيك في الحقيقة واتيان بظاهر له باطن ثم المطلوب ان تبحث واين ابحث ما بين لي ابحث وبس اذهب تأمل اقرأ الى ان تصل الصلاة وهذا خطاب عام المكلفين من الصغير والكبير والعالم والجاهل. اعيد اتعرفون عهدا للشريعة - [00:13:20](#)
هل جاءت الشريعة بمثال واحد يمكن ان يقال لهم عذر؟ في انهم قالوا بهذه المقالة؟ الجواب لا بكل تأكيد لاحظ امرا ثالثا ان الادلة على العكس تماما الادلة دلت على ان النصوص - [00:13:50](#)

ميسرة ولقد يسرنا القرآن للذكر. اذا مازا بقي؟ ان تذكر صرح ولا لا؟ فهل من مذكر المطلوب هو هذا والا فالمقام مقام ميسر وواضح ولا يأتونك بمثل الا جئناك بالحق وايشع؟ واحسن - [00:14:10](#)

تفسيره احسن ما يكون من البيان والتبيان والتفسير وما جاء في هذا الوحي. اذا شبيع لا دليل عليه ولا عهدا للشريعة به ثم الادلة على مازا؟ الادلة على نقبيه اضف الى هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يبين الحق ولازموا هذا اما جهل - [00:14:30](#)
بالحق واما كتمانه للحق وكلاهما ممتنع على رسول الله صلى الله عليه وسلم غاية الامتناع لا يمكن ان يسكت النبي صلى الله عليه وسلم عن بيان الحق. لأن هذا خلاف مقصود ارساله - [00:15:00](#)

خلاف المراد من ارساله. وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبيبن لهم. وهذا لم يحصل يا اخواني الجوالات اولا ينبغي اغلاقها بكل حال. والجوالات التي يضع صاحبها وفيها الموسيقى. عليها ان يتقي الله. يتقي الله اولا في وضعها ويتقي الله ثانيا. في ان اه - [00:15:20](#)

يعني تظهر هذه المعازف في بيوت الله. والله يا يا اخي الكريم هذا لا يليق. اوصيك ان تتقى الله وان تزيل هذه النغمات باشياء سهلة وواضحة ومباحة. اعود فاقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:50](#)

ما بين الحق. ولازموا هذا ما عرفت. اضف الى هذا ان المطلوب ان تبحث عن حقي من غير جهته. امامك كلام باطل. ها؟ والمطلوب ان تبحث عن الحق طيب من طريقه هو عليه الصلاة والسلام؟ الجواز؟ لا المطلوب ان نبحث عن الحق من غير طريقه - [00:16:10](#)
والا فلو اخذت بكلامه ضللت. لو اخذت بكلامه حملته على ظاهره لوقعت في لماذا؟ في الضلال. اذا ما المطلوب مني؟ ها؟ ان ابحث عن الحق من غير طريقه. انظر فيما يقتضيه - [00:16:40](#)

بعقلي ما تقتضيه القواعد التي يقررها اناس اجنبيون عن الدين من فلاسفة ومناطق وغيرهم فاحاول ان اصل الى الحق من طريقي.
اما من طريقه هو عليه الصلاة والسلام فحذاري لا تذهب في هذا الطريق. اياك ان تؤم اعلام النبوة - [00:17:00](#)

يستقي منها الحق. لانك ان فعلت ستقع في هو سحقيقة من الظلم. ابحث عن الحق وانت مكلف وممتحن ذلك ولكن من غيرها من غير طريقه عليه الصلاة والسلام. قال ويعرف الحق من غير جهته عليه - [00:17:30](#)

الصلاه والسلام. ثم اذا عرفت الحق فمطلوب منك ان كلامه اذا ما فائدة كلامه؟ اذا كان يصرح بخلاف الحق وبما يضلنا وبما يوقعنا في التشبيه والكفر. اذا كان الحق موجودا في - [00:17:50](#)

غير كلامه. واذا كان هو لم يبيبن الحق. واذا كان المطلوب تأويله وصرف كلامه اذا اما الحاجة الى كلامه اصلا بل ما الحاجة الى بعنته؟ ارأيت خطورة مسلك ومنهج التأويل؟ انه ولا شك لازم بل لوازم - [00:18:20](#)

بل في غاية الخطورة. وهذه اللوازم تكفيك. في ان هذا المنهج الذي القوم عليه منهج باطل لا شك فيه. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله والذين قصدنا الرد عليهم في هذه الفتية هم هؤلاء من؟ اهل التأويل. نعم. اذ كان - [00:18:50](#)
نفور الناس عن الاولين مشهورا. من؟ اهل التجهيز. عفوا اهل التخيير. فنفور الناس عن يقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم واخوانه من الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام كذبوا هذا كاف في مازا؟ في النفوذ - [00:19:20](#)

فان من المعلوم من الدين بالضرورة ان من اتهم النبي عليه الصلاة والسلام او احدا من الانبياء بالكذب ولو في كلمة واحد فانه ايش ؟
كافر بالاجماع. فالنفور من اهل التخييل لا شك انه - 00:19:40

لكن البلية بمن ؟ البلية بمن هم من اه منبني جلدتنا ويتكلمون بالستتنا ويزعمون انهم ينتصرون السنة. وينتصرون الوحي ويبردون على
الفلسفه اذا قد يكون الاقرب لك هو الاخطر عليك. قد يكون الاقرب لك الاخطر عليك - 00:20:00

ليست هذه قاعدة مطردة لكنها يمكن ان تقع. فيها هنا خطورة هؤلاء من جهة الالتباس. وعدم معرفة خطورة مقالتهم. لدى كثير من
الجهال بخلاف الحالة الفلسفه اهل الدخيل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:20:30

في هؤلاء فانهم ظاهروا بنصر السنة في موضع كثيرة. وهم في الحقيقة لا للسلام نصروا ولا للفلسفه كسرعوا. نعم يقول هؤلاء
المؤولات ظاهروا بنصر السنة. وزعموا انهم يردون على على الفلسفه والملحدين واذناب هؤلاء. والحقيقة ان - 00:21:00

متكلمينا في ردودهم على اعداء الاسلام قد يصيرون وقد يخطئون وقد يقتصرن في بيان الحق. بمعنى ردودهم من تأملها يجد
ان ما فيها لا يخلو من حق احيانا او حق مشوك باطل او حق وفيه تقصير - 00:21:30

ليس حقا تماما مبينا كاملا وقد يأتون بقواعد باطلة واصول فاسدة قد يأتون بعوائق ضالة في اثناء ردتهم على المخالفين للحق. ولذا
الجهاد العلمي لاعداء عز وجل لا يكون تماما الا من طريق اهل السنة والاثر - 00:22:10

لماذا ؟ لأنهم ينطلقون من الوحي تأصيلا وتفريعا. فردودهم ردود تشتمل على الحق. الذي لا ليس فيه ولا اشتباه ولا حظ ان ادلة الشرع
التي يتكلم بها اهل السنة والجماعة اعم من الادلة النقلية - 00:22:40

فانها تشمل الادلة النقلية والادلة العقلية والادلة الشرعية تشملها. فما من دليل نقليا صحيحا ولا دليل عقلي صحيح الا وهو مندرج
تحت الادلة الشرعية الصحيحة وطبيب ذاك العالم الرباني. اما ردود الاخرين قد يقصدون - 00:23:10

نصرة نصرة الحق والدفاع عن الاسلام. ولكنهم يقعون في اثناء ذلك. في مشكلات قد يترتب على هذه الردود اعتقاد باطل او تكذيب
بحق بل ومعاداة لبعض الحق وقد يترتب على ردودهم - 00:23:40

اعداء الاسلام على المسلمين. كما نبه على هذا المؤلف رحمه الله. فانهم بسبب تسلط هؤلاء الفلسفه على نصوص الوحي هم واخوانهم
من الباطنية قرامةطا سلطوا على نصوص الوحي وعاثوا فيها فسادا وحملوها على اهوائهم لان - 00:24:10

تطرقو لهم الطريق. انتم تسلكون مسلك التأويل في نصوص الصفات. ونحن نسلك مسلك التعويض في وصل معك او نسلك مسلك
التأويل في مسائل الامر والنهي. حلال على ببابله الطير حلال على ببابله - 00:24:40

وش يقول الشعر ؟ الدوحة نعم احسنت حلال على ببابله حرام للطير من كل جنس واحسن منه قول ابن القيم رحمه الله على لسان
هؤلاء الفلسفه والله تأويل العلو اشد من تأويلنا لقيامة الابدان. تأويل العلو - 00:25:00

افضع واسنع من تأويل ماذا ؟ معادن الابدان. فالادلة هنا اكثرا واوضح. ثم يقول انا كما انت تأولتم فهاتوا واضح الفرقان. لنا على تأويلينا
وزران ؟ حيث لكم على تأويلكم اجران يعني انت ما شاء الله حلال لكم تؤولون. وحرام علينا ان نؤول ؟ فتحتم بابا ؟ لماذا لا نلجم -
00:25:30

نحن منه ايضا. ماذا هو حلال لكم وحرام علينا ؟ فكانت النتيجة انهم سلطوا هؤلاء الملاحدة على دين الله سبحانه وتعالى. وصدق من
قال اياك وصحبة فانه يريد ان ينفعك فيضررك. فالمقصود حفظكم الله ان - 00:26:00

هؤلاء في الحقيقة لا للسلام نصروا لم ينتصروا الاسلام نصرا تماما ولا الفلسفه كسرعوا لم يكسرعوا الفلسفه كسرها
 تماما. ولا بحبل الله اعتصموا ولا للكتاب والسنة اتبعوا. وانما ضيعوا الاصول ضيعوا الاصول. فحرموا - 00:26:30

اصول طرق الهدى مسدودة الا على من ام هذا الوحي والتنزيل هذه حقيقة القول. المقصود ان هذا الناظهر بنصر السنة يغري الجهل
قبول مقالة القوم فمنها هنا كانت خطورة هؤلاء ماذا ؟ اشد ومسكوا التأويل ليس يعني - 00:27:00

الذين تذرعوا بتأويلات المتكلمين لم يكونوا هؤلاء الفلسفه فقط بل الى عصرنا الحاضر. الضاللون المضللون اعداء الله من عقلانيين
والحادثين واضرائهم تجد في بعض كتاباتهم ومؤلفاتهم المعاصرة انهم يقولون الباب مفتوح. نحن بين ايدينا في التراث الاسلامي.

ايش ؟ الاسلام. يعنون في كتب المعتزلة وكتب الاشاعرة. ما يسمح لنا بـ ان نتأول هذه النصوص ونجعل الشريعة طيعة لينة سهلة تتوافق مع الغربة ومع دين الانسانية الى اخر ما يزعمون والمسهل والمسلة - 00:28:10

واضح هو مسلك ايش ؟ التأويل. في الاحكام الشرعية وفي الوصول وفي الاصول العقدية وفي الحدود وفي غيرها. المشكلة ان نتأول كما تأول الاشاعرة وكما تأول المعتزلة وكما تأول غيره ما المشكلة ؟ المسلك مسلك مطروق - 00:28:40

فييمكن ان ندخل من خللاته. ارأيت البلية ؟ ارأيت المحننة ؟ رأيت المصيبة التي جرها هؤلاء على دين الله سبحانه وتعالى. الله المستعان. احسن الله اليكم قال رحمه الله ولكن اولئك الملاحدة الزموهم في نصوص المعادن نظير ما ادعوه في نصوص الصفات. سلطوا

بمسلسلهم هذا. اه الفلسفه عليهم - 00:29:00

وعلى المسلمين وفتحوا لاعداء الله عز وجل بابا يصلون به الى مقصودهم اضافة الى انهم افسدوا على اتباعهم عقائدهم وعقولهم. نعم. احسن الله اليكم قال الله فقالوا له نحن نعلم من القائل ؟ لا. قال المتكلمون للفلسفه. الفلسفه هم - 00:29:30

الذى نتوجه لهم الكلام. القائلون الان هم المتكلمون. اذا قال الفلسفه نحن نتأول ايضا نصوص المعادن عليهم المتكلمون بماذا ؟ نعم. فقالوا لهم نحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت بمعاد الابدان. وقد علمنا فساد الشبه المانعة منه - 00:30:00

وهل سبحانه الله الان رجعوا الى الوحي. لا يمكن ان ينتصر المتكلمون الفلسفه الا بالرجوع الى مذهب اهل السنة وهو الاخذ بالوحي.

مستحيل. مستحيل ان يغلب هؤلاء الا بالرجوع الى مسلك اهل السنة والجماعة وهو التمسك بالوحي والاعتصام بالكتاب - 00:30:20

والسنة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله واهل السنة يقولون لهم لمن مكلمين نقول لهم احسنتم. نعم نحن نعلم بالاضطرار. ان النبي صلى الله عليه وسلم وكذا اه اخوانه من المرسلين قد اخبروا بمعاد الابدان هذا كلام ماذا ؟ حق لا شك فيه ولكن نعم -

00:30:50

ونحن نعلم بالاضطرار ان الرسل جاءت باثبات الصفات ونصوص الصفات في الكتب الالهية اكثرا واعظم من نصوص المعادن لا مقارنة. اذا جمعت النصوص الصفات وقارنتها بنصوص معادن الاقدام تجد ان البوون شاسعا - 00:31:20

فاما لم يمكن تأويل معادي الابدان فلا ان لا يمكن تأويل نصوص الصفات من باب او لا نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ويقولون لهم اي اهل السنة يقولون للمتكلمين. معلوم ان مشركي العرب وغيرهم - 00:31:40

كانوا ينكرون المعاد وقد انكروه على الرسول صلى الله عليه وسلم ونظروه عليه بخلاف الصفات فانه لم ينكر شيئا منها احد من العرب نعم لا يعرف عن مشركي العرب انكار لصفات الله سبحانه وتعالى - 00:32:00

وبسط هذا المؤلف رحمه الله في الجزء الثاني في منهاج السنة. بخلاف ما يتعلق بالمعاد فان انكارهم اعني مشركي العرب انكارهم للمعياد بالكلية آيا ظاهر وواضح في نصوص عديدة بل هذا من اعظم ما انكروه بعد التوحيد. اقسم بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من

يموت. نعم - 00:32:20

احسن الله اليكم قال رحمه الله فعلم ان اقرار العقول بالصفات اعظم من اقرارها بالمعاد. وان انكار الصفات اعظم من انكار المعاد طيب. المحقق وفقه الله. يقول في الاصل وبقية النسخ يعني في جميع النسخ يبدو التي وقف عليها - 00:32:50

جاءت العبارة هكذا وان انكار المعادي اعظم من انكار الصفات. الظاهر انه وهم من الناسخ ثم تتبع الناسخ على الى اخر ما ذكر يعني كون هذه الجملة جاءت في جميع النسخ يحتاج مزيد تأمل في التخطئة - 00:33:10

اه جملة توارد عليها يعني جميع النسخ اه لا ينبغي ان يكون الا بعد التحقق التام ويبدو لي والله اعلم ان ما في النسخ الخطية له وجه. ما في النسخ الخطية له وجه - 00:33:30

فييمكن ان يقال ان الشيخ رحمه الله قال فانكار واما انكار المعادي اعظم من انكار الصفات اراد به ان انكار المعادي اعظم وقوعا من انكار الصفات بالنسبة لما كان زمن الوحي بقرينة ما سبق من كلامه عن ها المشركين. فهو - 00:33:50

يريد ان يقول ان انكار المعاد اعظم وقوعه وانتشاره من انكار الصفات فهذا له وجه. على كل حال. ان كان المؤلف رحمه الله

قد كتب هذه الجملة هي موجودة في النسخ الخطية فهذا وجه كلامه. انه اعظم ايش؟ وقوى. وان كان الصواب مع ما استظهر -

00:34:20

المؤلف عفوا المحقق وفقه الله فان المراد ان انكار الصفات اعظم شناعة من انكار المعادن فهذا له وجه وهذا له وجه والخطب على كل حال يسير. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله - 00:34:50

فكيف يجوز مع هذا ان يكون ما اخبر به من الصفات ليس كما اخبر به؟ وما اخبر به من المعادي هو على ما اخبر به. وايضا مع ان اكثر ماذا؟ ها؟ الصفات. الاكثر على خلاف ظاهره. والاقل ماذا؟ على ظاهره - 00:35:10

ان كان ولابد من وجود شيء على خلاف الظاهر فليكن ماذا؟ الاقل وليس الاكثر الذي تصرف بانواع من الدلالات اللغوية نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله وايضا لقد علم انه صلى الله عليه وسلم قد ذم اهل - 00:35:30

على ما حرفوه وبدلوه. ومعلوم ان التوراة مملوئة من ذكر الصفات. فلو كان هذا مما بدل وحرف لكان انكار ذلك عليهم اولى لا فكيف وكانوا اذا ذكروا بين يديه الصفات يضحك تعجبا وتصديقا لهم. نعم كما في حديث ابن مسعود في صفة - 00:35:50

الاصابع لله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله ولم ولم يعيهم قط بما بما النفاۃ لاهل الاثبات على لفظ التسلیم والتشبیه ونحو ذلك. بل عابهم بقوله يد الله مغلولة وقولهم ان الله فقیر ونحن - 00:36:10

اغنياء وقولهم انه استراح لما خلق السماوات والارض فقال ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام ما مسنا من لغوب. اذا نحن نجزم ان من اليهود من كانوا يعتقدون بثبوت صفات الله - 00:36:30

سبحانه وتعالى موافقة لما عندنا في الوحي بدليل حديث ابن مسعود رضي الله عنه اليه كذلك؟ طيب اعاب عليهم ربنا تبارك وتعالى ذلك؟ ا جاء الرد عليهم ملة من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ الجواب ماذا؟ لا بل - 00:36:50

جاء ماذا؟ اقرارهم على ما ذكروا من الحق في هذا الباب. بدليل حديث ابن مسعود. لكن كان عليهم في ماذا؟ في نسبتهم النقص لله سبحانه وتعالى. كما في اه زعمهم ان يد الله مغلولة وزعمهم ان الله فقیر والى اخر ما بين المؤلف رحمه الله هذه النقائص هي -

00:37:10

جاء فيها ماذا؟ الرد وبيان الحق. اما صفات الله سبحانه وتعالى التي هي صفات علا تتصف بها تبارك وتعالى فالشريعة ما جاءت برد ذلك بل باقراره. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله والتوراة مملوئة من الصفات المطابقة للصفات المذكورة في القرآن والحديث وليس فيها تصريح بالمعاد كما في القرآن - 00:37:40

بل ذكر شيخ الاسلام في موضع انه يقال ان التوراة ما جاء فيها ذكر المعادن. بينما ما هي مليئة بماذا؟ بذكر الصفات. نعم. فاذا جاز ان تتأول هذه الخلاصة. انتبه للخلاصة. نعم - 00:38:10

فاذا جاز ان تتأول الصفات التي اتفق عليها الكتابان فتأويل المعاد الذي انفرد به احدهما اولى والثاني مما يعلم باضطرار ان انه باطل من دين الرسول صلى الله عليه وسلم الثاني. ما هو؟ ها؟ تأويل المعاد. هذا - 00:38:30

نعلم جزما ماذا؟ انه شيء باطل. نعم. فالاول اولى بالبطلان الاول الصفات وهذا مسلك لطيف من المؤلف رحمه الله. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله واما الصنف الثالث وهم اهل التجھیل وهم كثير من المنتسبين الى السنة واتباع السلف. يقولون ان الرسول صلى الله عليه - 00:38:50

وسلم لم يكن يعرف معاني ما انزل الله عليه من ايات الصفات. ولا جبريل يعرف معاني تلك الایات ولا السابقون الاولون عرفوا ذلك وكذلك قولهم في احاديث الصفات ان معناها لا يعلمه الا الله. مع ان الرسول صلى الله عليه وسلم تكلم بها ابتداء. فعلى قولهم -

00:39:20

تكلم بكلام لا يعرف معناه. وهؤلاء يظنون احسنت. انتقل المؤلف رحمه الله الى الصنف الثالث وهم اهل التجھیل والمراد بهم المفوضة. والمراد به بهؤلاء المفوضة. وسيشير المؤلف رحمه الله في لاحق - 00:39:40

الكتاب الى هؤلاء. واود ان تتبّه الى ان مراده رحمه الله ان يبيّن المناهج. هنا منهج تخییل هنا منهج تجھیل. وليس

ان متى حدا فاصلاً بين المنتسبين الى هذه المناهج؟ فانك ان تأملت في احوال القوم - 00:40:00

تجد ان من المتكلمين من يراوح بين تأويل وتفويض. تجد اشعرية في موضعه متعوداً وفي موضع ماذا؟ مفوضة واعتبر في هذا بالجوييني فانه في النظامية سيورد المؤلف رحمة الله لاحقاً كلامه رجح مذهب التفويض على مذهب التأويل - 00:40:30

ورأى ان هذا هو المنهج الاسلامي وهو الذي كان عليه السلف. لكنه بعد صفحتين تقريراً عاد صفة المحبة لله عز وجل. وهذا له النظائر عندهم. الحق ان بين المنهجيين تقارباً شديداً. وهذا ما دعا اللقاني شارح الجوهرة الى ان يقول ان التأويل - 00:41:00

هو التأويل التفصيلي. والتفويض هو التأويل الاجمالي. فالتأويل حاصل لما لاتفاق الفريقين على ان نصوص الصفات يجب ان تحمل على خلاف ظاهرها وانه لا يجوز ماذا؟ حملها على ظاهرها لكن الفرق بينهم ان المؤولة عينوا المراد - 00:41:30

قالوا انه لا يعلم التأويل الذي هو حمل كلامه على خلاف ظاهره هذا التأويل لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى فهم متفقون في شيء مفترقون في ماذا؟ في شيء اخر لكن الجميع متفق انه لابد من - 00:42:00

آآ ازالة هذا التوهם وهو ان نصوص الصفات على على ظاهرها والحق الذي لا شك فيه ان نصوص الصفات على ظاهرها اللائق بالله سبحانه وتعالى. اذا هذا مذهب اهل التجهيل وهو آآ - 00:42:20

المعبر عنه بانه مذهب المفوضة او مذهب التفويض وخلافته اعتقاده ان ظواهر نصوص الصفات على خلاف ظاهرها مع اعتقاد ان لها تأويلاً لا يعلمه الا الله مع اعتقادي ان لها ماذا؟ تأويلاً لا يعلمه الا الله. فاذا جاءوا مثلاً الى قوله الرحمن على العرش استوى. قالوا - 00:42:40

الله لا يستوي حقيقة ان نقول ان الله متصل بالاستواء الذي هو العلو والارتفاع هذا شيء من في يستحيل ان يتصل الله بهذا. طيب. ما معنى هذه الآية؟ يقولون ايش؟ ان لها - 00:43:10

يعني لها تأويل على خلاف ظاهرها ولكن لا ندري عنه. نقول ايش؟ الله اعلم. يقولون الله اعلم. هي لها معنى ولكن لها معنى يعني لها تأويل بخلاف الظاهر ولكن نحن نجهله. فالخلاف بين الفريقين في تعين - 00:43:30

ما هو التأويل؟ فالمؤولة تجاسروا وقالوا لا يمكن ان ينزل الله عز وجل كلاماً غامضاً مبهمًا بل لابد ان يكون واضح بل لابد ان يكون لهذا الكلام معنى فنحن نجتهد في تحديد هذا المعنى والمفوضة - 00:43:50

يقول انه لا يجوز ان تقولوا على الله بغير علم ما عندكم دليلاً على ان الله اراد باستوى استوى هذا ام قلتم به من عندكم لكن ما عندكم دليل ان الله اراد بذلك. فالاسلام ان تكفي ايها المؤولة عن تحديد المعنى المراد - 00:44:10

وكلا الفريقين اصاب وخطأ. اصاب المؤولة حينما قال انه لا يمكن ان ينزل الله عز وجل كلاماً مبهمًا ثم يأمر بتداربه لا يمكن ان يأتي بكلام غامض ملتبس ويقول انه ميسر للذكر. وانه هدى ونور مبين - 00:44:30

واصاب المفوضة حينما قال ان تعين المراد قول على الله بغير علم وخطأ الفريقان حينما زعموا ان نصوص الصفات على خلاف ظاهرها وان لها تأويلاً بخلاف ظاهرها قال رحمة الله واما الصنف الثالث وهم اهل التجهيل فهم كثير من المنتسبين الى السنة واتباع - 00:44:50

او اتباع السلف. يصح هذا وهذا. وابد ان تتنبه الى انه ليس كل منتبه الى مذهب مصيباً في انتسابه. العبرة ليست بالانتساب.

العبرة بالحقائق والواقع. فالمفهوم وبين زعم انه يقفوا اثر السلف؟ والواقع انه مخالف لمذهب السلف. وان - 00:45:20

مذهبة تلزم لوازماً في غاية الخطورة. لوازماً شنيعاً. كما سيأتي لاحقاً ان شاء الله بيان ذلك. قال ويقولون ان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن يعرف معاني ما انزل الله - 00:45:50

عليه من ايات الصفات ولا جبريل. حتى جبريل لا يعرف معاني تلك الآيات ولا السابقون الاولون. عرفوا ذلك هذا المذهب في الحقيقة هو كما بين المؤلف في درء التعارض في المجلد الاول مذهب اكابر - 00:46:10

بهم قال واما المذهب المعروف ظاهر فيهم فهو قولهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعلم المعنى ولكنه لم يبيئه. اذا المفوضة ها فريقان منهم من يزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبلغ ما اوحى الله - 00:46:30

الى هـ ونفسـه ماذا؟ ما كان يعلم ما المراد باستـوى وما ما هي المحبـة الى اخرـه؟ بل هو نفسـه كان يتكلـم بهذه الـاحادـيث تـكلـم باـحادـيث
الـاستـواء يـتكلـم باـحادـيث آـآـ غيرـها من باـحادـيث النـزول بـغيرـ ذلك وـهو نفسـه ما يـدرـي ايـش - 00:47:00

سبـحان الله العـظـيم. يـتكلـم بكلـامـه وـهو لا يـدرـي كـلامـ يـنشـهـ هو ماـ اوـحـاهـ اللهـ اليـهـ لـكـتهـ كـلامـهـ. وـمعـ ذلكـ ماذا؟ لاـ يـدرـي ماـ الذـيـ يـتكلـمـ
ـبـهـ؟ وـحـاشـاهـ عـلـيـهـ الصـلـاةـ وـالـسـلـامـ. وـالـفـرـيقـ الثـانـيـ يـقـولـونـ بلـ 00:47:20

ـكانـ يـعلـمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ هـوـ الـحـقـ وـلـكـنـهـ لمـ يـوـضـعـ اـهـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ وـالـعـجـيبـ فـيـ مـسـلـكـ الـقـومـ انـهـمـ يـحـصـرـونـ مـذـهـبـ
ـالـتـفـوـيـضـ فـيـ اـيـاتـ الصـفـاتـ وـهـاـ هـنـاـ مـوـضـعـ ضـعـفـ بـيـنـ فـيـ مـذـهـبـهـ. لـمـ اـيـاتـ الصـفـاتـ فـقـطـ 00:47:40

ـلـمـاـذـاـ؟ـ مـنـ بـيـنـ جـمـيعـ اـنـوـاعـ الـادـلـةـ لـمـ يـأـتـ الشـيـعـ الـفـامـضـ الـمـبـهـمـ الـاـ فـيـ مـاـذـاـ؟ـ فـيـ اـيـاتـ الصـفـاتـ. هـذـاـ شـيـعـ خـصـ بـهـ اـيـاتـ الصـفـاتـ بـلـ دـلـيلـ
ـيـعـنـيـ لـوـ جـيـتـ الـىـ مـفـوـضـ وـقـلـتـ لـهـ التـفـوـيـضـ عـنـدـكـمـ فـيـ ايـ شـيـعـ مـاـذـاـ؟ـ سـيـقـولـ 00:48:10

ـفـيـ اـيـاتـ وـصـفـاتـ اوـ فـيـ اـيـاتـ الصـفـاتـ الـخـبـرـيـةـ. طـيـبـ. لـمـاـذـاـ فـيـ اـيـاتـ الصـفـاتـ الـخـبـرـيـةـ فـقـطـ ماـعـنـدـهـ دـلـيلـ وـعـلـيـهـ فـلـوـ قـالـ لـهـمـ قـائـلـهـ اـنـاـ
ـاـفـوـضـ اـدـلـةـ الـمـيـرـاتـ. اوـ اـفـوـضـ اـدـلـةـ الـحـدـودـ. الـشـرـعـيـةـ. اوـ اـفـوـضـ 00:48:40

ـاـدـلـةـ الـيـوـمـ الـاـخـرـ. اوـ اـفـوـضـ اـدـلـةـ ايـ بـابـ اـخـرـ. هـلـ عـنـدـهـ حـجـةـ وـدـلـيلـ يـسـتـطـيـعـ بـهـاـ انـ يـرـدـ عـلـيـهـ الـجـوـابـ عـنـدـ الـتـحـقـيقـ لـاـ اـذـاـ مـوـقـفـ
ـتـحـكـمـيـ مـنـهـمـ لـاـ غـيـرـ تـحـكـمـوـاـ 00:49:10

ـفـانـتـزـعـوـاـ مـنـ بـيـنـ الـادـلـةـ مـجـمـوعـةـ مـنـ الـادـلـةـ وـقـالـوـاـ هـذـهـ مـاـذـاـ؟ـ غـامـضـ مـيـهـمـ اـذـاـ وـصـلـتـ اـلـيـهـ اـغـلـقـ عـقـلـكـ وـاـغـلـقـ عـيـنـكـ عـنـ تـدـبـرـهـاـ. هـذـهـ
ـتـقـرـأـهـاـ بـسـرـعـةـ حـتـىـ لـاـ تـدـعـ لـقـلـبـكـ مـجـالـاـ فـيـ اـنـ مـاـذـاـ؟ـ يـتـأـمـلـ الـمـعـنـىـ. اـمـشـيـ سـرـيـعاـ 00:49:30

ـاـقـرـأـهـاـ عـجـلـةـ لـاـنـهـاـ لـاـ تـقـبـلـ مـاـذـاـ؟ـ فـهـمـ وـلـاـ تـدـبـرـ. هـذـهـ اـشـيـاءـ غـامـضـ اـخـتـصـ اللهـ وـتـعـالـىـ بـمـعـرـفـةـ مـعـنـاهـ. اـذـاـ اـعـوـدـ فـاقـولـ الـقـوـمـ خـصـوـ اـيـاتـ
ـاـيـشـ؟ـ الصـفـاتـ طـيـبـ نـقـولـ لـهـمـ مـاـ رـأـيـكـ اـنـ نـطـرـدـ هـذـاـ الـمـذـهـبـ فـيـ اـدـلـةـ اـخـرـىـ؟ـ سـيـقـولـوـنـ لـاـ مـاـ يـصـحـ 00:49:50

ـنـقـولـ اـذـاـ مـاـ الضـابـطـ؟ـ مـاـ الضـابـطـ بـيـنـماـ يـصـحـ تـفـوـيـضـهـ وـمـاـ لـاـ يـصـحـ تـفـوـيـضـهـ. لـيـسـ عـنـدـكـ ضـابـطـ مـنـضـبـطـ فـيـ ضـوءـهـ يـمـكـنـ اـنـ نـقـولـ هـذـاـ
ـيـفـوـضـ وـهـذـاـ لـاـ يـفـوـضـ هـذـاـ اللهـ عـزـ وـجـلـ اـخـتـصـ بـعـلـمـهـ وـهـذـاـ يـمـكـنـ لـلـعـبـادـ اـنـ يـعـلـمـهـ. لـيـسـ عـنـدـهـمـ ضـابـطـ فـيـ هـذـاـ الـاـمـرـ 00:50:20

ـقـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـكـذـلـكـ قـوـلـهـمـ فـيـ اـحـادـيـثـ الصـفـاتـ اـنـ مـعـنـاهـاـ لـاـ يـعـلـمـهـ الـاـ اللهـ. مـعـ انـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـكـلـمـ بـهـاـ عـلـىـ قـوـلـهـمـ
ـتـكـلـمـ بـكـلـامـ لـاـ يـعـرـفـ مـعـنـاهـ. وـهـلـ هـذـاـ مـمـكـنـ يـاـ جـمـاعـةـ؟ـ مـنـ عـرـفـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:50:50

ـوـعـظـمـهـ الـتـعـظـيمـ الـشـرـعـيـ. هـلـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـفـوـهـ بـهـذـهـ الـمـقـاـلـةـ الـمـمـجـوـجـةـ؟ـ اـجـبـيـوـاـ يـاـ جـمـاعـةـ اـهـذـاـ يـصـدـرـ مـنـ اـقـلـ النـاسـ حـظـاـ فـيـ الـعـلـمـ
ـوـالـعـقـلـ؟ـ اـنـ يـهـدـيـ بـكـلـامـ وـهـوـ نـفـسـهـ لـاـ يـدرـيـ مـاـ هـوـ 00:51:10

ـاـجـبـيـوـاـ يـاـ جـمـاعـةـ الـيـسـ الـعـقـلـاءـ بـلـ اـدـنـىـ الـعـقـلـاءـ؟ـ مـنـزـلـةـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـفـهـمـ يـنـزـهـوـنـ وـيـرـوـنـ اـنـ سـبـةـ فـيـ حـقـهـ. اـنـ يـقـالـ لـهـ اـنـكـ تـكـلـمـ بـكـلـامـ لـاـ
ـتـدـرـيـ مـعـنـاهـ. سـبـانـ اللهـ. فـكـيـفـ بـرـسـوـلـ 00:51:30

ـلـلـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الذـيـ هوـ اـعـلـمـ الـحـقـ وـاـفـصـحـ الـخـلـقـ وـاـعـقـلـ الـخـلـقـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. كـيـفـ تـجـرـأـتـ عـلـىـ هـذـاـ الرـسـوـلـ صـلـىـ
ـالـلـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـحـدـثـ مـرـاـراـ وـتـكـرـاـ لـحـدـيـثـ النـزـولـ وـهـوـ لـاـ يـدرـيـ مـاـ مـعـنـىـ النـزـولـ؟ـ يـحـدـثـ بـادـلـةـ 00:51:50

ـالـمـحـبـةـ وـاـدـلـةـ الـبـغـضـ وـاـدـلـةـ الـيـدـيـنـ وـاـدـلـةـ الـوـجـهـ وـهـوـ لـاـ يـدرـيـ مـعـانـيـ هـذـهـ الـنـصـوـصـ. اـهـذـاـ ظـنـكـ بـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ لـيـسـ حـالـكـ
ـالـلـهـ. وـقـبـحـاـ لـمـقـالـتـكـمـ. اـنـ كـانـ هـذـاـ مـاـ تـظـنـوـنـ بـرـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ 00:52:10

ـنـعـمـ. اـحـسـنـ اللهـ يـكـمـ قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـهـؤـلـاءـ يـظـنـوـنـ اـنـهـمـ اـتـبـعـوـنـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـمـاـ يـعـلـمـ تـأـوـيـلـهـ الـاـ اللهـ. فـانـهـ وـقـفـ كـثـيرـ مـنـ السـلـفـ عـلـىـ
ـقـوـلـهـ وـمـاـ يـعـلـمـ تـأـوـيـلـهـ الـاـ اللهـ. وـهـوـ وـقـفـ صـحـيـحـ لـكـنـ لـمـ يـفـرـقـوـاـ 00:52:30

ـوـبـيـنـ مـعـنـىـ الـكـلـامـ وـتـفـسـيـرـهـ وـبـيـنـ تـأـوـيـلـ الذـيـ اـنـفـرـدـ اللهـ تـعـالـىـ بـعـلـمـهـ. وـظـنـوـنـ اـنـ تـأـوـيـلـ الذـكـورـ فـيـ كـلـامـ اللهـ تـعـالـىـ هوـ تـأـوـيـلـ
ـالـذـكـورـ فـيـ كـلـامـ الـمـتـأـخـرـينـ وـغـلـطـوـاـ فـيـ ذـلـكـ. طـيـبـ. هـنـاـ بـيـنـ الـمـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ حـجـتـهـمـ اـقـوىـ حـجـةـ لـلـمـفـوـضـةـ 00:52:50

ـهـيـ اـسـتـدـالـلـاـمـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ. بـاـيـةـ الـعـمـرـانـ وـمـاـ يـعـلـمـ تـأـوـيـلـهـ الـاـ اللهـ. وـالـرـاسـخـوـنـ فـيـ الـعـلـمـ يـقـولـوـنـ اـمـنـاـ بـهـ اـسـتـدـالـلـاـ مـفـوـضـةـ بـهـذـهـ الـاـيـةـ عـلـىـ
ـثـلـاثـ مـقـدـمـاتـ وـنـتـيـجـةـ. الـمـقـدـمـةـ الـاـولـىـ هـيـ اـنـهـمـ اـوـجـبـوـ الـوـقـفـ 00:53:10

ـعـلـىـ اـسـمـ الـجـلـالـةـ وـمـاـ يـعـلـمـ تـأـوـيـلـهـ الـاـ اللهـ. لـاـ بـدـ اـنـ تـقـفـ وـقـفـاـ تـامـاـ هـنـاـ وـقـفـاـ مـقـصـودـاـ وـهـذـاـ الـوـقـفـ مـبـنـيـ عـلـىـ تـفـسـيـرـ تـأـوـيـلـ. وـهـذـاـ هـوـ

الخطأ او هذا هو هذه هي المقدمة الثانية انهم زعموا ان التأويل - 00:53:40

هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح الى الاحتمال المرجوح لدليل يذكر او قرينة تدعى. طيب. المقدمة الثالثة زعموا ان ايات الصفات واحاديثها من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله. كم عندنا الان؟ ها - 00:54:10

ثلاث مقدمات. اولاً زعموا انه لابد من الوقف وجوباً ومنعوا من الوصل. لا يجوز لك ان تقول وما يعلم تأويله الى الله الراسخون في العلم. الامر الثاني التأويل ما هو؟ صرف اللفظ عن الاحتمال - 00:54:40

الى الاحتمال المرجوح هذا لا يعلمه الا الله. لا يعلم كيف يصرف هذا الظاهر الى غيره الا الله. طيب. الثالث ايات الصفات من المتشابه الذي اختص الله سبحانه وتعالى - 00:55:00

علمه منه ايات محكمات وآخر متشابهات المتشابهات ايات الصفات. ولم يصب القوم في هذه الامور الثلاثة. واذا لم يصيروا في المقدمات فالنتيجة ستكون ماذ؟ خاطئة. النتيجة هي ان ايات الصفات على خلاف ظاهرها ولها تأويل لا يعلمه الا الله. هذه النتيجة للمقدمين - 00:55:20

الماضية ايات الصفات من المتشابه الذي لا يعلمه الا الله يجب حملها على خلاف ظاهرها مع اعتقاد ان لها تأويلة ها؟ بخلاف هذا الظاهر وهذا شيء اختص الله سبحانه وتعالى به. فاذا قرأت ايات الصفات قل - 00:55:50

الله اعلم بمرادها انا ما افهم ما معنى هذه الآية واقول الله اعلم بمراده. اعود فاقول القوم لم يصيروا في هذه المقدمات الثلاثة. لم يصيروا اولاً في ايجاب - 00:56:10

الوقف ومنع الوصل بناء على تفسير التأويل. بل الوصل والوقف مذهبان لاهل العلم. والتحقيق فيهما مبني على تفسيره ايش؟ التأويل كما سيأتي. ونحن نسلم بان على ترجيح الوقف. اكثر السلف والخلف على ماذ؟ على ترجيح الوقف انك اذا قرأته فانك - 00:56:30

تقف عند قوله او عند اسم الجلالة وما يعلم تأويله الا الله ولكن هذا الترجيح مبني على ماذ تفسير التأويل الذي سيأتي وليس الذي ذكره. طيب الامر الثاني انهم زعموا - 00:57:10

ان التأويل هو صرف اللفظ عن احتمال الراجحي الى اخره. وهذا اصطلاح حادث بعد نزول الولي ولم تكن العرب تعرفه. ومن المسلمات العلمية. انه لا يجوز حمل النصوص على لغات ماذ؟ حادثة واصطلاحات حادثة. بل يجب تفسير النصوص على اللغة التي كانت - 00:57:30

معهودة معرفة في زمن نزول الولي. وهذا المعنى الذي ذكره لم يكن معروفاً انما المعروف لغة العرب هو المعنى الذي يرجع اليه الشيء قوله كان او فعله كما سيأتي او التفسير - 00:58:00

كما سيأتي بيانه فالتأويل في اللغة العربية لا يخرج عن هذين. اما هذا المعنى الثالث الذي ذكره وهو المشهور عند اخرين وهو الذي نستعمله فنقول اهل التعويل نحن نتكلم عن ماذ؟ اصطلاح متأخر. والاصطلاح المتأخر لا يجوز - 00:58:20

امن النصوص عليه. طيب الامر الثالث هو زعمهم ان ايات الصفات ماذ؟ من المتشابه والمتشابه لا يعلم تأويله الا الله. وها هنا اخطأوا مرتين. اولاً في زعمهم ان ايات الصفات من المتشابه. وهذا شيء يتواترون على تقريره بلا دليل. لو - 00:58:40

جئت وباحتثهم وحققتهم وقلت ما الدليل؟ ولماذا من بين الادلة؟ ايات الصفات هي المتشابهة تجد انهم ما عندهم دليل على هذا.

مجرد قول آآه هواه القوم ناسبهم فقالوا به. واعود فاقول هم اعتقادوا ثم استدلوا وجدوا هذه الآية يمكن ان تفيدهم - 00:59:10

على هذا المحمل. الخطأ الثاني انهم اعتقادوا ان في القرآن الكريم ما هو متشابه تشابهها عاماً؟ التشابه يعني غموض المعنى زعموا ان في القرآن ما يمكن ان يكون غامضاً على كل احد. ولا يعرفه - 00:59:40

احد البتة لا يعرف هذا المعنى احد الا البتة الا الله سبحانه وتعالى هو الذي يعلم هذا المعنى او رسوله صلى الله عليه وسلم على قول بعضهم. وهذا خطأ. لا يجوز لاحد ان يقول - 01:00:10

ان في القرآن معنى انتبه نتكلم عن المعاني التي تفهم و اذ تدبرها الانسان ولا اتكلم عن الكيفيات والحقائق كما يلبس القوم ويختلطون بين هذا وهذا تجد انه قيل لهم هذا الكلام يقولون كيف؟ طيب الجنة فيها انهار وفيها اشجار وكذا هل تعرفون حقيقة ذلك؟ نقول هذا

موضع البحث نحن لا نتكلم عنه ها الكيفيات نحن نتكلم عن المعاني نعم اذا قرأت كلمة انهار افهم معنى وان لم يكن المعنى التام لكتني اتصور شيئا وافرق في عقلي بين انهار وشجار - 01:01:00

صح ولا ؟ اما من عنده ان هذه الالفاظ طلاسم والغازها عاجل او بمنزلة الكلام الاعجمي الذي لا يدرى الانسان ما هو انه لا يستطيع ان يفرقه بينهم ولا يمكن ان يقول ان هذه متباعدة او انها متراوحة لانه اصلا - 01:01:20

لا يعلم المعنى. فالمقصود ان التشابه الواقع والذي جاء اثباته في هذه الاذى منه ايات محكمات هن ام الكتاب وآخر متشابهات المقصود المتشابه تشابها نسبيا وليس التشابه العام بمعنى ان فيه اشياء قد تغمض يغمض معناها على بعض الناس - 01:01:40 في بعض الاحوال ليس كل القرآن معلوما لجميع الناس بالدرجة نفسها. بل هناك اشياء ربما يكون فيها غموض على بعض من لم يكن عنده علم بلغة العرب. ربما يكون في بعض - 01:02:10

الايات غموض من جهة عدم فقهها. او ان يكون هناك نص عام وله ماذا؟ مخصوص او له اخوه مقيد او هناك اجمال له بيان الى اخره. هذا هذا هو التشابه النسبي. وهذا لا يقع لكل احد - 01:02:30

انما يقع ماذا؟ للبعض بينما البعض الاخر ماذا؟ يعلم. اما ان يتافق الناس جميعا على جهله فهذا هذا لا يقع البتة. حتى الذي يجهل ما المراد بهذه الكلمة او كيف نفهم هذه الاية؟ نص من نصوص الوعيد مثلا او نص من نصوص القدر مثلا - 01:02:50

هل هذا يجعل هذا النص غامضا غموضا مطلقا لهذا الانسان ابد الابدي؟ ولا يمكن ان يفهم؟ اجيبوا يا جماعة من بي اية ما فهمت معناها. كلمة غريبة علي او ما فهمت المراد. جاء تأييد بالثار مثلا ان الذين يأكلون او عفوا جاء الخلود ان الذين يأكلون في -

01:03:20

وان الذين يأكلون اموال اليتامي ظلما انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. او مثلا قول الله عز وجل في اه حق القاتل ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها خالدا فيها. انا ما يعني الامر عندي - 01:03:50

في اشكال كيف يكون خلود على على معصية فالقتل ليس ليس كفرا هذه الاية عندي فيها شيء من الاشتباه لكن لو بحثت يمكن ان اصل الى الحق ها لو سألت يمكن ان اصل الى الحق فيقال لي هذا - 01:04:10

الخلود بمعنى المكث ماذا؟ الطويل. وليس المكث الى ما لا نهاية. اذا يمكن لهذا الذي علي فهم معناه ان ابحث وانقب واسهل اصل الى الحق فيها. اما ان يكون هناك كلام لا - 01:04:30

سبيل لاحد البتة ان يصل اليه هذا لم يوجد في القرآن. بل كل القرآن مما تدبره وفهم معانيه. ولذا لم يتحاشى اهل العلم بالتفسير من السلف ومن بعدهم عن تفسير كل القرآن. هل تجدون ان من السلف وائمة اهل السنة؟ اذا جاءوا الى ايات معينة - 01:04:50

يقولون هذه غير قابلة للتفسير تجاوزوها. ايتين ثلاثة اربعة ها ولا سورة كاملة؟ يقولون هذه يكتبون فوق ايش غير قابل للتفسير وجدتم هذا؟ اجيبوا يا جماعة ولا تجدونهم يفسرون كل القرآن؟ يفسرون كل - 01:05:20

الا القرآن مجاهد رحمه الله استعرض القرآن كاملا مرة او مرتين او ثلاث مرات على اختلاف الروايات استعرضه مع ابن عباس رضي الله عنهم قال افقه عند كل اية اسئلته عنها. وابن عباس يجيب. وما جاءك عن مجاهد - 01:05:40

انه قال الا ايات الصفات فاني كنت اتجاوزها واقفزاها. وابن عباس يقف يقول هذه لا يمكن تفسيرها. هذا ما حصل البتة. بل ما من اية كما يقول الحسن البصري رحمه الله انزلها الله الا وهو يحب ان - 01:06:00

ولا ما معناها؟ كتاب انزلناه اليك مبارك لايش؟ ليديروا اياته. وجدتم استثناء في اي قراءة الا ايات الصفات فلا تتدبروها لم يكن الامر كذلك. اذا كل القرآن مما يمكن ماذا - 01:06:20

يمكن فهمه ومعرفة معناه. وقد يقول قائل ماذا يقول؟ يريد اشكالنا هنا ما هو؟ ها الحروف المقطعة في اوائل السور؟ وما الجواب؟ مر علينا عدة مرات بشرح سابقة هم ايهها هذه حروف انزلها - 01:06:40

الله سبحانه وتعالى حروفها ولم يجعلها كلمات. وما يطلب له معنى اصلا انما هو الكلمات وليس الحروف. لو ان الله سبحانه وتعالى

انزل قوله كاف هاء ياء عين صاد ليس بهذه الصيغة وإنما كهي عص. لكان كلامه ها صحيح لكن هذه - 01:07:10

ايش يا جماعة؟ حروف ولا عاقل يطلب معنى لماذا؟ للحروف. فالذى يقول ما معنى الف لام ميم سنقول وما معنى باء ثاء جيم. اي واحد يقول اذكر لي ما معنى - 01:07:40

هذه الحروف ساقول له وما معنى الف باء ثاء جيم باء خاء دا هل عاقل يقول جيم تعنى كذا؟ ودال هي كذا؟ اجيبوا يا جماعة لا اذا انتبه هذه الحروف ليس لها معنى ولها مغنى - 01:08:00

الله عز وجل ما انزلها عبثا انما لها ايش؟ مغنى يعني لله في انزالها ايش؟ حكمة وكل من كلف وكل من تكلم من السلف في تفسير هذه الحروف لم يرد تفسير الحرف وانما اراد - 01:08:20

ايش؟ المغنى. اذا تنبه لهذه القاعدة هذه الحروف لا معنى لها لانها ايش والبحث ليس لها هنا البحث في الكلام كلامنا لفظ مفيد كاستقم. فلما تأثيني بكلمة كلمة تصلح مثلا للغموض التام والالغاز الكامل - 01:08:40

سبيل واحد لمعرفة معناتها والله لا يستطيع. ولا وجود لهذا اصلا. اما تأثيني بحروف هذه الحروف لا يطلب لها معنى انما انزلها الله عز وجل لحكمة والبحث في الحكمة شيء. والبحث في المعنى شيء اخر. المعاني لابد ان تفهم وتتدرى - 01:09:10
لكن الحكمة قد تظهر وقد لا تظهر. وكل ما تكلم به اهل العلم وكثير منهم خاضوا في هذا الباب وفي مسألة اقوال ربما تصل الى عشرين قولوا لو رجعت الى تفسير ابن كثير عند تفسير اول البقرة لوجدتها. كل من تكلم فيها - 01:09:30

انما يؤكد لنا قاعدة ماذا؟ ان القرآن ليس فيه تشابه ماذا؟ ليس فيه تشابه معه واضح يا جماعة؟ اذا هذه الحروف اه قد يكون بعض الاقوال التي او احدها صوابا وقد لا يكون منها شيء من الصواب ويكون الصواب ان لله عز وجل حكمة اختص بعلمها. فالبحث في - 01:09:50

حكمة شيء والبحث في المعاني شيء اخر. اذا هذا هو المسلك الذي سلكه. وهذه هي المقدمات التي قدموا بها واذا بطلت هذه المقدمات كانت النتيجة لا شك باطلة. نعم. احسن الله - 01:10:20

قال رحمه الله فان لفظ التأويل يراد به ثلاث معانى. فالتأويل في اصطلاح كثير من المتأخرین هو صرف اللفظ عن الاحتمال الراجح الى الاحتمال المرجوح لدليل يقتربن بذلك. نعم. مر بنا هذا التعريف. الاخوة الذين حضروا معي في كتب سابقة. اين مر بنا - 01:10:40

احسنت بارك الله فيك. هذا التعريف الذي ذكره ايضا المؤلف فين؟ في التدميرية معه ولا يكون معنى اللفظ المافق لدلالة الظاهر تأويا على اصطلاح هؤلاء. وظنوا ان مراد الله بلفظ التأويل ذلك. وان للنصوص تأويل المخالف - 01:11:00

لمدلولها لا يعلمه الا الله او يعلمه المتأولون. وكثير من هؤلاء يقولون تجرى على ظاهرها وظاهرها مراد مع قوله ان لها تأويا بهذا المعنى لا يعلمه الا الله. وهذا تناقض وقع فيه كثير من هؤلاء المنتسبين الى السنة من اصحاب الائمة الاربعة وغيرهم. طيب هذا - 01:11:20

سترات هذه الجملة الاخيرة استطراد من المؤلف يعني نبه او كأنه استذكر ان هناك طائفة آآآ يقولون الصفات تجرى على ظاهرها وظاهرها مراد وتأوilyها باطل ولها تأويل لا يعلمه الا الله - 01:11:40

فيكونون قد جمعوا بين النقيضين يكونون قد جمعوا بين النقيضين. يعني هذا تناقض كيف تجرى على ظاهرها وتأوilyها باطل ثم يقال ان لها تأويا لكن لا يعلمه الا الله. هذا تناقض - 01:12:00

ويع فيه هؤلاء كأنهم ارادوا ان يتتوسطوا بين فريقي اهل السنة والمفوضة على كل حال هذا كلام باطل. المقصود ان هذا هو المعنى الاول وهو الذي لا يصح حمل التأويل في اي اية في - 01:12:20

القرآن التأويل جاء في حدود اه ست عشرة اية تقريبا في القرآن لا يجوز حمل التعويل فيها على هذا المعنى المتأخر لانه معنى حادث وانت اذا نظرت في المعاجم المعتبرة القيمة المؤلفة في - 01:12:40

الرابط مثلا لا تجد هذا المعنى في كلمة التأويل. لا تجد ان في تعذيب اللغة او في الصحاح او في المقاييس او في المجمل او في الصاحب. ونحوها من المعاجم لا تجد هذا المعنى. اذا هو معنى ماذا؟ حادث - 01:13:00

حمل ادلة الولي عليه ماذا؟ حمل باطل. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله والمعنى الثاني للتأويل هو تفسير الكلام سواء وافق ظاهره او لم يوافقه وهذا هو معنى التأويل في اصطلاح جمهور المفسرين وغيرهم. نعم. يقول - 01:13:20 - المعنى الثاني وهو صحيح اللغة ان التأويل بمعنى التفسير. وان كان خاض بعض اللغويين بذكر فروق دقيقة بين التأويل اه اه التفسير لكن في الجملة التأويل هو التفسير وهذا يقول - 01:13:40 -

الذى اه مضى عليه جمهور المفسرين وغيرهم. لذلك تفسير الطبرى ما اسمه؟ جامع البيان ها؟ عن تأويل القرآن يعني تفسيره يزيد تفسيره وان لذلك اكثرا في كتابه من كلمة وتأويل هذه الآية - 01:14:00 -

ونص على هذا كثير من اهل العلم قال ابو عبيد القاسم ابن سالم رحمة الله التأويل بمعنى التفسير. وكان المؤلف رحمة الله على ان هذا المعنى ما جاء في القرآن. كان المؤلف رحمة الله على ان هذا المعنى لم يرد في القرآن ولذلك لم - 01:14:20 -

اذكر له مثلا واما لما جاء الى المعنى الثالث ذكر ان هذا الذي جاء في القرآن وآآ بعض اهل العلم قال انه قد جاء وحمل عليه قوله تعالى ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا يعني تفسير - 01:14:40 -

والمؤلف يقول لا هذا هو بمعنى ما يقول اليه الشيعه. حمل بعض اهل العلم هذا المعنى على قوله صل الله عليه وسلم كما في الصحيحين في حق ابن عباس رضي الله عنهم اللهم فقهه في الدين وعلمه - 01:15:00 -

التأويل بمعنى؟ التفسير. فعلى كل حال المقصود هنا ان هذا المعنى معنى صحيح ايش؟ لغة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وهذا التأويل يعلم الراسخون في العلم وهو موافق لوقف من وقف من السلف على قوله وما - 01:15:20 -

يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا. كما نقل ذلك عن ابن عباس ومجاهد ومحمد بن جعفر بن الزبير ومحمد ابن اسحاق وابن قتيبة وغيرهم وكلا القولين حق باعتبار. كما قد وصفناه في موضع اخر. ولهذا نقل عن ابن عباس رضي الله عنهم - 01:15:40 -

هذا وهذا وكلاهما حق. نعم. اه الجمهور كما قلت كما قلت لك على ان اه الصواب هو الوقف وھؤلاء يقولون ان التأويل هو الحقيقة التي يرجع اليها الشيعه كما سببوا هذا في اه المعنى الثالث. اذا اذا وقفت كان للتأويل معنى وهو - 01:16:00 - هاه الحقيقة التي ي Powell اليها الشيعه. واذا وصلت فالتأويل بمعنى التفسير وما يعلم وتأويله الا الله والراسخون في العلم. مع قولهم يعني هذه محلها النصب. آآ انهم يقولون امنا به هذه محلها النصب على الحاله. مع كونهم يقولون امنا به كل من عند ربنا - 01:16:30 -

المقصود ان اهل العلم يعلمون التأويل كما ان الله عز وجل يعلم فثمة قدر مشترك مع ثبوت قدر مميز فعلم الله ماذا؟ لا شك انه اعظم من علم اهل العلم لكن لا اهل العلم علم يناسبهم ويليق بهم. قال وكيل - 01:17:00 -

قولين حق باعتبار قول الجمهور وقول القول الثاني وهو الوصل. كما بسطناه في موضع اخر ولهذا نقل عن ابن عباس وهذا وكلاهما حق. ان كان الاول واضح الاصح عن ابن عباس رضي الله عنهم الوقف - 01:17:20 -

وعبد الرزاق قد اخرج بأسناد صحيح كما يقول الحافظ ابن حجر رحمة الله في الفتح ان ابن عباس رضي الله عنه تلا هذه الآية فقال وما يعلم تأويله الا الله ويقول الراسخون في العلم امنا به - 01:17:40 -

يقول الراسخون في العلم امنا به الواو تدل على استثناف هذه الجملة جديدة وهذه وان لم تكن قراءته اه متواترة ثابتة فانها لا تقل عن كونها ماذا؟ تفسيرا. فيكون هذا - 01:18:00 -

والذى فسر به ابن عباس وهذا الذي رآه. آآ فهذا الرواية عن ابن عباس رضي الله عنهم اقوى من الرواية الاخرى التي حكاهما عنهم مجاهد رحمة الله ان آآ قال انا من يعلم تأويله ان - 01:18:20 -

الآية وقال انا من يعلم تأويله. وعلى كل حال ان صحت هذه وهذه فالوقف له معنى والوصل له معنى نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله والمعنى الثالث ان التأويل هو الحقيقة التي ي Powell الكلام اليها وان - 01:18:40 -

الظاهرة فتأويل ما اخبر الله تعالى به في الجنة من الاكل والشرب واللباس والنكاح وقيام الساعة وغير ذلك والحقائق الموجودة لا ما

يتصور من معانيها في الذهان ويعبر عنه باللسان وهذا هو التأويل في لغة القرآن كما قال تعالى عن يوسف عليه السلام انه -

01:19:00

قال يا ابتي هذا تأويل رؤياني من قبل قد جعلها ربي حقا. وقال تعالى هل ينظرون الا تأويله؟ يوم يأتي تأويله يقول الذين نسأله من قول قد جاءت رسول ربنا بالحق. وقال تعالى فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم - 01:19:20 اخر ذلك خير واحسن تأوילها. وهذا التأويل هو الذي لا يعلمه الا الله. احسنت. المعنى الثالث وهذا الذي بين مؤلف رحمة الله انه هو التأويل في لغة القرآن. ولا شك انه هو الاكثر استعمالا - 01:19:40

في كلام العرب في منثور كلامهم ومنظومه وهو الحقيقة التي يقول الكلام اليها وان وافقت ظاهره. بمعنى الكلام اما ان يكون خبرا واما ان يكون امرا فتأويل الخبر هو نفس المخبر به نفس المخبر به - 01:20:00

اما اخبر الله عز وجل به من امور الغيب هو حقيقة ذلك اذا اخبرنا الله سبحانه وتعالى عن صفاته تبارك وتعالى فكيفية صفاته؟ وكنه صفاته هذا هو ماذا؟ هو التأويل الذي لا يعلمه الا هو. اليك كذلك - 01:20:30

الصفات معلومة من وجه مجهولة من وجه المعنى اللغوي مجهولة من جهة حقيقة ولكن فاذا وقفنا فان المراد حقائق الغيبات. اذا اخبر الله عن نفسه بصفات كافية ذلك وكنه هذا لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وهذا هو التأويل. اذا اخبرنا الله عز وجل عن اشياء تكون في الجنة - 01:21:00

والنار او تكون يوم القيمة. فيخبرنا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم عن ميزان وعن صراط وعن حوض وما الى ذلك. فنحن نعلم المعنى لكن التأويل بمعنى الحقيقة بمعنى هذا الشيء نفسه وكيفيته فهذا تأويل ماذا؟ لا يعلمه الا الله. و - 01:21:30

القسم الثاني من الكلام هو الامر. فعل الامر نفسه هذا هو تأويله. امثالك للمأمور هذا هو تأويله ولذلك في الصحيحين اخبرت عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه - 01:22:00 وسجوده سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ماذا قالت؟ يتأنى قوله فسبح بحمد ربك واستغفره. ما معنى يتأنى القرآن هنا؟ هنا؟ يعمل يمثل لما امر به. نعم - 01:22:20

احسن الله اليكم قال رحمة الله وتأويل الصفات هو الحقيقة التي انفرد الله تعالى بعلمه وهو الكيف المجهول الذي قال فيه السلف كماله وغيره الاستواء معلوم والكيف مجهول. نعم. كما مر. فالاستواء معلوم يعلم معناه وتفسيره ويترجم بلغة اخرى. وهو من التأويل الذي - 01:22:40

يعلم الراسخون في العلم واما كيفية ذلك الاستواء فهو التأويل الذي لا يعلمه الا الله تعالى. نعم. والامر كما قال الطحاوي رحمة الله في عقيدته العلم علما. علم في الناس موجود. وعلم في الناس المفقود. فمن انكر العلم - 01:23:00

كفر ومن ادعى العلم المفقود كفر. العلم الموجود علم الكتاب والسننة جاء في القرآن والسننة من انكر ذلك فانه ماذا؟ فانه لا شك في كفره كذلك الذي يدعي علم ما غاب عنا علمه واختص الله بعلمه. من ادعى العلم بالغيب انه يزعم - 01:23:20

لله سبحانه وتعالى فيما اختص به. فهذا علم في الناس مفقود فمن ادعاه فانه يكون ماذا؟ فانه يكون كافرا فالغيبات كيفيتها وكنهها وحقيقةتها شيء اختص الله سبحانه وتعالى بعلمه ومن ذلك صفاته تبارك وتعالى فمن ادعى انه يعلم ذلك فلا شك في كفره. والله -

01:23:50

عز وجل اعلم وصلى الله على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم - 01:24:20